The Guardians of the Cedars
National Lebanese Movement

The President

حراس الأرز
حركة القومية اللبنانية

الرئيس

صدر عن حزب حرَّاس الأرز ـ حركة القومية اللبنانية، البيان التالي:

قلنا أكثر من مَرّة إنّ الشعب اللبناني وصل إلى حدود اليأس والقرف، واليوم نقول إنه تجاوز تلك الحدود وبات يعيش في حالةٍ من الشقاء لم يعهدها من قبل لا في عهد الإحتلال السّوري، ولا حتى في عهد الإحتلال العثماني حيث المجاعة قضت على ثلث أهالي الجبل وأكثر.

وفي ظلّ هذه الإنقسامات الخطيرة التي شطرت البلاد والعباد وحتى البيوت إلى شطرين، وفي ظلّ ثقافة التشاتم التي إنحدرت إلى أدنى مستوياتها، وغياب الحِسّ الوطني السليم، وإنعدام التوافق بين أفرقاء النزاع في الشارع وعلى طاولة الحوار؛ لا شيء يوحي بإنفراج قريب، وليس في الأفق بارقة أمل تبشر بالخير، لا بل كل شيء يُنذر بالأسوأ وبتردّي الأوضاع في كافة المجالات، وبقرب إنفجار الأزمة الإجتماعية في وجه الإستقرار المزيّف القائم في البلاد.

وإذا كانت تظاهرة الأمس مطلبيّة في الظاهر وسياسيّة في الباطن كما تقول الحكومة، فلتتفضل وتأمّن ربطة الخبز وقسط المدرسة والدواء للفقراء والعائلات المستورة، وتخفف من أعباء الضرائب عن كاهل المواطنين، وتتصدّى للفساد الذي لا يلزمه طاولة حوار، وعندئذٍ تسحب من المتظاهرين حجّة اللجوء إلى الشارع... وإلا فلتنتظر مزيداً من التظاهرات والتظاهرات المضادّة وتعميم الفوضى التي قد تصبح خارج السّيطرة.

منهم من يعتقد إنّ العلّة تكمن في تعدّد الطوائف والأديان، بينما الواقع يقول بأنّ تعدّد الطوائف والأديان هو مصدر غنى روحي للبنان. ومنهم الآخر من يقول إنّ العلّة تكمن في تعدّد الأحزاب والحركات السياسية، بينما الواقع يقول إنّ تعدّد الأحزاب هو حالة صحّية تفرزها الشعوب الحيّة. بينما الواقع يقول إنّ العلّة كامنة في الطبقة السياسية المهيمنة على البلاد وإنعدام القيم الأخلاقية لديها أو لدى معظمها بصرف النظر عن إنتماءات أفرادها الطائفية والحزبية... فهناك الكثير من رجال السياسة في لبنان ولكن ليس هناك رجال دولة، وهنا تكمن المشكلة الحقيقية.

وبالإنتظار كان الله في عون اللبنانيين.

لبَّيك لبنان

أبو أرز
في ١٢ أيَّار ٢٠٠٦